

مُفْرَدَاتُ الْقُرْآنِ السَّبْعَةَ
(٣)

مُفْرَدَةٌ

أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ الْبَصْرِيِّ

لِأَبِي عَمْرٍو الدَّيْنِيِّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٤٤٤ هـ

تَحْقِيقُ

الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن

من سلسلة مفردات القراء السبعة (٣)

العنوان : مفردة أبي عمر بن العلاء البصري

تأليف : أبو عمرو الداني

تحقيق : الدكتور حاتم صالح الضامن

التنضيد والإخراج الفني : زياد ديب السروجي

الطباعة : مطبعة نضر

عدد الصفحات : ٢٢٠ صفحة

قياس الصفحة : ٢٥ × ١٧ سم

عدد النسخ : ١٠٠٠ نسخة

حقوق الطبع محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي والمسموع والحاسوبي وغيرها من الحقوق إلا بإذن خطي من :



دار البشائر

للطباعة والنشر والتوزيع

دمشق - شارع ٢٩ أيار - جادة كرجية حداد

هاتف : ٢٣١٦٦٦٨ - ٢٣١٦٦٦٩

ص. ب ٤٩٢٦ سورية - فاكس ٢٣١٦١٩٦

الموقع : www.daralbashaer.com

البريد الإلكتروني : info@daralbashaer.com

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٢٢٨٨

الكتب والدراسات التي تصدرها
الدار لا تعني بالضرورة تبني الأفكار
الواردة فيها ؛ وهي تُعبر عن آراء
واجتهادات أصحابها .

الطبعة الأولى

١٤٢٨ = ٢٠٠٨ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمدُ لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف خلقه النبي العربيِّ الأمين .

وبعدُ : فهذه هي المُفردةُ الثالثةُ من (مفردات القراء السبعة) لأبي عمرو الدانِيّ ، المتوفَّى سنة ٤٤٤هـ ، وهي : مُفردةُ أبي عمرو بن العلاء البصريِّ ، المتوفَّى سنة ١٥٤هـ .

اللهمَّ اغْنِنَا وانصرنا على الكفرة الأوغاد ، الذين احتلوا البلاد ، ونشروا الفساد ، وأججوا الأحقاد ، واستباحوا الحرمات ، ونهبوا الخيرات ، إنك أنتَ المُغيثُ والنَّصير .

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين .

حاتم صالح الضامن

١٠ ربيع الآخر ١٤٢٨هـ

بغداد مدينة السلام

٢٧ نيسان ٢٠٠٧م

فرج الله كربها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المؤلف

أبو عمرو الدَّانِيّ عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأمويّ القرطبي ، المعروف في زمانه بابن الصَّيرفيّ .
ولد سنة ٣٧١هـ ، ونشأ في قرطبة ، وبدأ بطلب العلم سنة ٣٨٦هـ ،
فرحل إلى المشرق ، وانتفع كثيراً ، ثم عاد إلى الأندلس ، وانتهى به المقام في
دانية سنة ٤١٧هـ ، فنُسِبَ إليها لطول سكناه فيها .
توفي سنة ٤٤٤هـ^(١) .

(١) ينظر في ترجمته :

- جذوة المقتبس ٢٨٦ - ٢٨٧ .
- الصلة ٢/٣٨٥ - ٣٨٧ .
- بغية الملتبس ٤١١ - ٤١٢ .
- معجم الأدباء ٤/١٦٠٣ - ١٦٠٥ (ترجمتان)
- إنباه الرواة ٢/٣٤١ - ٣٤٢ .
- تذكرة الحفاظ ٣/١١٢٠ - ١١٢١ .
- دول الإسلام ١/٣٨٣ .
- سير أعلام النبلاء ١٨/٧٧ - ٨٣ .
- معرفة القراء الكبار ٢/٧٧٣ - ٧٨١ .
- تاريخ الإسلام (وفيات ٤٤١ - ٤٦٠) = ٩٧ - ١٠١ .
- مسالك الأبيصار ٥/٣٣٦ - ٣٣٩ .
- تحبير التيسير ٩٤ - ٩٦ .
- غاية النهاية ١/٥٠٣ - ٥٠٥ .
- طبقات المفسرين (للداودي) ١/٣٧٣ - ٣٧٦ .
- شذرات الذهب ٥/١٩٥ .
- الأعلام ٤/٢٠٦ .
- معجم المؤلفين ٦/٢٥٤ .

ولم أفصل القول في سيرته ، وشيوخه ، وتلامذته ، ومؤلفاته ، لكثرة
ما كُتِبَ فيها ، فلا موجب للإعادة ، وما فيها من تكرار^(١) .

الكتاب

مفردة أبي عمرو بن العلاء البصري ، وهي المفردة الثالثة من (مفردات
القراء السبعة) .

ذكر المؤلف في هذه المفردة قراءة أبي عمرو بن العلاء البصريّ ، من
رواية أبي عمر حفص بن عمرو الدَّورِيّ ، عن يزيديّ ، عنه ، مما خالف فيه
نافع بن عبد الرحمن المدنيّ ، من رواية قالون ، عنه ، دون ما اتَّفقا عليه .

وقدّم ذكر أخبار أبي عمرو ، وتسمية أئمتّه الذين اتصلت قراءته بهم ،
والأسانيد التي نقلت إلينا قراءته من طريق يزيديّ .

(١) ينظر :

- الإمام أبو عمرو الدَّانِيّ وكتابه (جامع البيان في القراءات السبع) .
- فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الدَّانِيّ .
- مقدمة تحقيق (جزء في علوم الحديث في بيان المتصل والمرسل والموقف والمنقطع) .
- مقدمة تحقيق (التعريف في اختلاف الرواة عن نافع) .
- مقدمة تحقيق (المكتفى في الوقف والابتداء) .
- مقدمة تحقيق (التحديد في الاتقان والتجويد) .
- مقدمة تحقيق (الأرجوزة المُنبهة) .
- مقدمة تحقيق (السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها) .
- مقدمة تحقيق (الرسالة الوافية لمذهب أهل السنة في الاعتقادات وأصول الديانات) .
- معجم شيوخ الحافظ أبي عمرو الدَّانِيّ إمام القراء بالمغرب والأندلس .
- معجم مؤلفات الحافظ أبي عمرو الدَّانِيّ إمام القراء بالأندلس والمغرب ، وبيان الموجود
منها والمخطوط .

وانتقل بعد ذلك إلى ذكر باب الأصول ، ثم فرش الحروف .

واتبع ذلك بذكر الخلاف بين رواية أهل العراق ، وهي رواية أبي عمر الدّوري ، ورواية أهل الرّقة ، وهي رواية أبي شعيب السّوسي ، وسلك فيه المنهج نفسه الذي سلكه في رواية الدوري ، من ذكر الأسانيد ، وباب الأصول ، وباب فرش الحروف .

مخطوطات الكتاب :

(١) نسخة المغرب : (الأصل)

وهي نسخة نفيسة قديمة ، كُتبت بخط مغربيّ ، تقع في تسع وعشرين ورقة ، في كلّ صفحة عشرون سطرًا . وجاءت العناوين ، وأسماء السّور بخط أكبر .

والنسخة مقابلة وموثقة ، قرأها علماء مشهورون ، كما في صفحة العنوان ، منهم : علي بن محمد بن علي بن هذيل ، ت ٥٦٤هـ ، وهو تلميذ أبي داود سليمان بن نجاح ، ت ٤٩٦هـ ، تلميذ أبي عمرو الدّانيّ ، ومحمد ابن لبّ الشّاطبيّ ، وأبو حفص عمر بن لبّ بن محمد . . .

وفي النسخة حواشٍ لأبي داود أثبتتها لأهميتها .

وتاريخ نسخها عام ثلاثة وخمسين وخمس مئة .

وقد وصلت إليّ النسخة بعد أن أنهيت قسماً من التحقيق ، فجعلتها أصلاً بدلاً من نسخة (س) ، من باب ذكر إخلاص الفتح فيه ، إلى آخر الكتاب .

وفي مركز جمعة الماجد بدييّ مصورة ورقية منها ، رقمها ٥٣٧ .

(٢) نسخة الجامعة الإسلامية : (س)

وهي نسخة جيدة ، تقع في أربعين ورقة ، في كلّ صفحة ستة عشر

سطراً ، كتبت بخط واضح مقروء ، اختلطت أوراقها بأوراق مخطوط آخر لأبي عمرو الدّاني هو : (معرفة ذكر الألفات في الأفعال والأسماء وفي الأدوات والجموع) .

وقد جعلتها أصلاً من أوّل الكتاب إلى باب ذكر إخلاص الفتح فيه . ورمزت لها بالحرف (س) .

رقمها ١٦١ عمومية ، ١٩ قراءات . وليس فيها تاريخ نسخ .

وتفضّل بإرسالها إليّ مشكوراً من المملكة العربية السعودية ابننا د . محمد فوزان ، جزاه الله خيراً عن العلم والعلماء .

(٣) نسخة الشيخ الضيّاع : (ض)

وقد سلف وصفها في مقدمة (مفردة نافع) .

وتقع مفردة أبي عمرو بن العلاء فيها في الأوراق ٨٨ - ١٢٤ من (مفردات لقراء السبعة) ، وفيها زيادة ليست في النسخ الأخرى ، ولا علاقة لها بمفردة أبي عمرو ، لذا أهملتها .

ولابدّ من الإشارة إلى أنّني اطّلت على نسخة أخرى من تهذيب قراءة أبي عمرو ، هي نسخة المسجد الأقصى بالقدس ، وتقع ضمن المجموع (١١ أ - ٤٦ ب) ، وقد أفدتُ منها في مواضع ، ورمزت لها بالحرف (ف) . ومنها فيلم رقمه ١١٥٥٨ في مركز جمعة الماجد .

وسلف أنّ ذكرنا في مقدمة تحقيقنا لمفردتي نافع ، وابن كثير ، أن كتاب (المفردات السبع) قد طُبِعَ طبعةً رديّة ، ورمزنا له بالحرف (م) .

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٥	مقدمة التحقيق
٦	المؤلف
٧	الكتاب
٨	مخطوطات الكتاب
* * *	
٢٣	مقدمة المؤلف
٢٥	باب : ذكر ما بلغنا من أخباره وفضائله
٣٦	باب : ذكر تسمية أئمة الذين أذوا إليه القراءة
٤٠	باب : ذكر الأسانيد التي نقلت إلينا قراءته
٤٥	باب : في ذكر الاستعاذة والتسمية
٤٦	سورة فاتحة الكتاب
٤٧	باب : ذكر المدّ
٤٩	باب : ذكر مذهبه فيما اختلفا فيه من الهمزتين المتلاصقتين
٥١	باب : ذكر مذهبه في الإدغام للحروف السواكن ، في الخلقة وغيرها
٥٢	فصل
٥٦	باب : ذكر أصوله في الإمالة
٥٧	فصل
٥٨	فصل
٦٠	فصل
٦١	فصل
٦٣	باب : ذكر ما قرأه بين اللفظين
٦٧	باب : ذكر إخلاص الفتح فيه
٦٩	باب : ذكر مذهبه في فتح ياء الإضافة ، وفي إسكانها
٧٢	باب : ذكر أصله في البيئات المحذوفات من الرسم

٧٤	باب : ذكر الرّوم والإشمام
٧٥	باب : ذكر فرش الحروف ، من أول القرآن إلى آخره
٧٥	من سورة البقرة
٨٣	ومن سورة آل عمران
٨٦	ومن سورة النساء
٨٨	ومن سورة المائدة
٩٠	ومن سورة الأنعام
٩٣	ومن سورة الأعراف
٩٦	ومن سورة الأنفال
٩٧	ومن سورة التوبة
٩٨	ومن سورة يونس
١٠٠	ومن سورة هود
١٠٢	ومن سورة يوسف
١٠٤	ومن سورة الرّعد
١٠٥	ومن سورة إبراهيم
١٠٦	ومن سورة الحجر
١٠٧	ومن سورة النحل
١٠٨	ومن سورة الإسراء
١١٠	ومن سورة الكهف
١١٢	ومن سورة مريم
١١٣	ومن سورة طه
١١٥	ومن سورة الأنبياء
١١٦	ومن سورة الحجّ
١١٧	ومن سورة المؤمنین
١١٨	ومن سورة الثّور
١١٩	ومن سورة الفرقان
١٢٠	ومن سورة الشعراء
١٢١	ومن سورة النمل

١٢٣	ومن سورة القصص
١٢٤	ومن سورة العنكبوت
١٢٥	ومن سورة الرّوم
١٢٥	ومن سورة لقمان
١٢٥	ومن سورة السجدة
١٢٦	ومن سورة الأحزاب
١٢٨	ومن سورة سبأ
١٢٩	ومن سورة فاطر
١٣٠	ومن سورة يس
١٣١	ومن سورة الصّافات
١٣٢	ومن سورة ص
١٣٣	ومن سورة الزّمر
١٣٤	ومن سورة المؤمن (غافر)
١٣٦	ومن سورة فصلت
١٣٧	ومن سورة الثّورى
١٣٨	ومن سورة الزّخرف
١٣٩	ومن سورة الدّخان
١٣٩	ومن سورة الأحقاف
١٤٠	ومن سورة محمد
١٤٠	ومن سورة الفتح
١٤١	ومن سورة الحجرات
١٤١	ومن سورة ق
١٤١	ومن سورة الذّاريات إلى المجادلة
١٤٢	والطور
١٤٢	والنجم
١٤٣	القمر
١٤٣	الرّحمن
١٤٣	الواقعة

١٥٣	الطارق
١٥٣	الأعلى
١٥٣	الغاشية
١٥٤	الفجر
١٥٤	البلد
١٥٥	الشمس
١٥٥	البيّنة (لم يكن)
١٥٦	الكافرون

* * *

١٥٨	باب : ذكر الأسانيد التي نقلت إلينا رواية الشّوسي
١٦٠	باب : ذكر المدّ والقصر
١٦١	فصل
١٦٣	باب : ذكر الإدغام
١٦٤	باب : ذكر الفتح والإمالة
١٦٧	باب : ذكر معرفة الأصول في ترك الهمزة الساكنة
١٧٢	فصل
١٧٤	باب : ذكر فرش الحروف من أول القرآن إلى آخره

* * *

١٤٤	الحديد
١٤٤	ومن سورة المجادلة إلى الملك
١٤٥	الحشر
١٤٥	الممتحنة
١٤٥	الصّفّ
١٤٦	المنافقون
١٤٦	التّغابن
١٤٦	الطلاق
١٤٦	التّحريم
١٤٧	ومن سورة الملك إلى النّبأ
١٤٧	ن والقلم
١٤٧	الحاقة
١٤٧	المعارج
١٤٨	نوح
١٤٨	الجنّ
١٤٨	المزّمّل
١٤٩	المدّثر
١٤٩	القيامة
١٥٠	الإنسان
١٥٠	المرسلات
١٥٠	ومن سورة النّبأ إلى آخر القرآن
١٥١	التّنازعات
١٥١	عبس
١٥٢	التكوير (كوّرت)
١٥٢	الانفطار (انفطرت)
١٥٢	المطففين
١٥٢	الانشقاق (انشقت)
١٥٣	البروج

فهرس الفهارس

الصفحة	الفهرس
١٨٥ - ١٨١	١ - فهرس الموضوعات
١٨٦	٢ - فهرس الحديث الشريف
١٨٦	٣ - فهرس الكتب المذكورة في المتن
١٨٧	٤ - فهرس مصطلحات التجريد
١٩٠ - ١٨٨	٥ - فهرس الأعلام
١٩١	٦ - فهرس القبائل والجماعات
١٩٢	٧ - فهرس الأماكن
١٩٣	٨ - فهرس القوافي
٢٠٥ - ١٩٤	٩ - فهرس الآيات الشواهد
٢١٨ - ٢٠٦	١٠ - فهرس المصادر
٢١٩	١١ - فهرس الفهارس

* * *

(ن)

- نزهة الألباء في طبقات الأدباء : الأنباري ، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد ، ت ٥٧٧هـ ، تحـ أبي الفضل إبراهيم ، مطبعة المدني بمصر . (لا . ت) .
- النّشر في القراءات العشر : ابن الجَزَرِيّ ، تصحيح علي محمد الضّبّاع ، مطبعة مصطفى محمد بمصر . (لا . ت) .
- نور القبس المختصر من المقتبس : اليعموريّ ، يوسف بن أحمد ، ت ٦٧٣هـ ، تحـ زلهام ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩٦٤م .

(هـ)

- هجاء مصاحف الأمصار : المهديّ ، تحـ محيي الدين رمضان ، (فصلة من مجلة معهد المخطوطات م ١٩ ج ١) ، القاهرة ١٩٧٣م .

(و)

- الوافي بالوفيات : الصّفيدي ، خليل بن أبيك ، ت ٧٦٤هـ ، المعهد الألماني للأبحاث الشرقية ، بيروت .
- الوجيز في شرح قراءات القرآنة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة : الأهوازيّ ، أبو عليّ الحسن بن علي ، ت ٤٤٦هـ ، تحـ د . دريد حسن أحمد ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ٢٠٠٢م .
- الوسيلة إلى كشف العقيلة : علم الدين السّخاوي ، تحـ د . مولاي محمد الإدريسيّ . مكتبة الرّشد ، الرياض ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .
- وفيات الأعيان : ابن خلّكان ، شمس الدين أحمد بن محمد ، ت ٦٨١هـ ، تحـ د . إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت . (لا . ت) .